

الأسماء الخمسة) خبر المأمون والجارية(

محمد حسان الطياب

حكي عن أبي عبدالله النميري انه قال كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة فركب ومعه سرية من العسكر. وبينما هو سائر اذ لاحت له طريدة. فاطلق عنان جواده وكان سابق من الخيول فاشرف على نهر ماء من الفرات. فإذا هو بجارية عربية خماسية القد. لأن -

00:00:00

القمر ليلة تمامه وبعدها قربة قد ملأتها وحملتها على كتفها وصعدت من حافة النهر فانحل وكأوها فصاحت برفع صوتها. يا ابتي ادرك فها قد غلبني فيها لا طاقة لي فيها. قال فعجب المأمون من فصاحتها. ورمي الجارية القربة من يدها فقال لها المأمون يا جارية -

00:00:40

من اي العرب انت؟ قالت انا منبني كلاب. قال وما الذي حملك على ان تكوني من الكلاب؟ فقلت لا والله والله لست من الكلاب وانما انا من قوم كرام غيري لئام يقررون الضيف ويضربون بالسيف. ثم قالت يا فتى من اي الناس انت؟ فقال - 00:01:10
عندك علم بالانساب؟ قالت نعم. قال انا من مضر الحمراء. قالت من اي مضر؟ قال من اكرمها نسبا واعظمها حسبا وخيرها اما وابا.
وممن تهابه نظر كلها. قالت اظننك من كنانة؟ قال انا من - 00:01:30

كنانة ولطف من اي كنانة؟ قال من اكرمها مولدا واشرفها محددا واطولها في المكرمات يدا. ممن تهابه كنانة وتخافوا فقالت اذا انت من قريش. قال انا من قريش. قالت من اي قريش؟ قال من اجملها ذكري. واعظمها فخرا - 00:01:50
ممن ممن تهابه قريش وتخاشه. قال انت والله منبني هاشم. قال انا منبني هاشم قالت من اي هاشم؟ قال من اعلاها منزلة واشرفها قبيلة ممن تهابه هاشم وتخافه. فعند ذلك - 00:02:10

الارض وقالت السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين. قال فعجب المأمون وطرب طرب عظيما وقال والله لاتزوجن بهذه الجارية لانها من اكبر الغنائم. ووقف حتى تلاحت والعساكر فنزل هناك وانفذ خلف ابيها وخطبها منه فزوجه بها واخذها وعاد مسرورا - 00:02:30

وهي والدة ولده العباس والله اعلم هذا الخبر ايتها الاخوة من كتاب جميل رائق مؤنس لطيف يشد قارئه ويأسر مطالعه هو المستطرف من كل فن مستطرف هذا فعلا هو مستطرف لانه ما فيه الا اللطائف والظروف تقرأه فتستمتع بهذه الاخبار - 00:03:00
سواء صحت ام لم تصح انا هنا لا ابحث عن صحة الخبر بقدر في الادب لا ابحث عن صحة الرواية يعني انا هنا لا حدثنا نبويا حتى اتأكد من صحة الرواية. قد يكون الخبر مصنوعا لكن هو مع صنعته فيه - 00:03:40

فيه جمال فيه ما يمكن ان يستفاد. يعني اهم ما يمكن ان يستفاد هنا بغض النظر عن البقية وكله كله مفید في قول الجارية عندما تعثرت او وقعت سقطت القربة هي وعاء من جلد يكون له آآ في - 00:04:00
حبل يسمى الواقع. فعندما سقط القربة او تعثرت الجارية قالت يا ابتي ادرك فاه قد غلبني فوها لا طاقة لي فيها. فلماذا قالت هذا الكلام؟ طبعا واضح انه الجارية اه فصيحة - 00:04:20

صحيح صغيرة وجميلة لكن هذا ما يعني انها غير فصيحة. فصيحة لانها عرفت كيف يدار الكلام هذا اسم من الاسماء الخمسة. الاسماء الخمسة ايتها الاخوة اب اخ حم كذا ذو وفو خمسة اسماء لهن فاعرفوا. هذا تحريف مني لبيت الالفية المشهور. اب اخ حمود -

00:04:50

هكذا كوهنوا والنقص في هذا الاخير احسن. فانا جمعت الخمسة لي اب اخ حم ذو فو. اب معروف ارحمن هو قريب اقرباء الزوج او

اقرباء الزوجة يقال لها حمل. مو بس الحماية كل الاقرباء هذا حموك. تقول هذا - 00:05:20
ارحموك سazor حماك وهكذا. آآ اب اخ آآ حم ذو ذو معنى صاحب. ذو اخلاق آآ جميلة ذو مال زارني ذو الحسب والنسب فذو اذا
المتنبي ماذا قال ذو العقل يشقى في النعيم بعقله - 00:05:40

واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. ذو العقل اي صاحب العقل. طيب واخيرا فو ما معنى فو؟ فوق الفم لكن بدون ميم فالغم اذا والغم
حيث الميم منه بان ابن ما لك يقول يعني حيس ذهبت منه الميم يكون من - 00:06:00

الاسماء الخمسة تقول تكلم بفيك رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول آآ لفظ فوك او لا فرض الله فاك شوفوا الفرق. فضة مبني
للجهول. لذلك بعضه نائب فاعل فوكا ما قال لا لا فضة فاكهة. اما عندما رويت الرواية الاخرى لا فضة - 00:06:20

الله صار في عندي فاعل. وشاك المفعول به. فالمفهوم ينصب بالالف. اذا الاسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف تجر بالياء. هي في
الواقع نفس الحركات. هلا الرفع عادة بالضمة. والنصب - 00:06:40

بالفتحة والجر بالكسرة. انت اشعـع هذه الحركات مضطـطـها بالعـامـة بنـقول مـطـ الحـرـكة سـواـها الفـاـ فالـفـتحـة تـصـبـحـ الفـانـ والـضـمـة تـصـبـحـ
واـواـ والـكـسـرـة تـصـبـحـ يـاءـ. بـهـذـا تـعـرـبـ الـاسـمـاءـ الـخـمـسـةـ. نـعـودـ إـلـىـ الـجـارـيـةـ هـايـ الـجـمـيـلـةـ. شـوـ قـالـتـ؟ قـالـتـ يـاـ يـاـ اـدـرـكـ فـاهـ. ايـ فـمـ الـقـرـبةـ
ادرـكـهـ فـقـدـ اـهـ - 00:07:00

آآ يعني آآ فـكـ الوقـاءـ عنـهـاـ. لـانـهـ متـىـ فـكـ الوقـاءـ سـالـ المـاءـ. اـدـرـكـ منـ الفـاعـلـ اـذـاـ اـدـرـكـ اـنـتـ مـفـعـولـ بـهـ منـصـوبـ. عـلـامـةـ نـصـفـهـ
ماـذـاـ؟ الـالـفـ. قـدـ غـلـبـنـيـ فـوـهـاـ. لـاحـظـوـاـ - 00:07:30

هـنـاـ مـنـ الفـاعـلـ مـنـ غـلـبـنـيـ الـيـاءـ مـفـعـولـ بـهـ. اـنـاـ مـغـلـوـبـةـ. وـالـغـالـبـ هوـ الـفـوهـ. فـوـهـةـ اـذـاـ هـذـاـ الفـاعـلـ لـذـلـكـ جاءـ بـالـضـمـ. وـغـالـبـاـ يـفـوـهـاـ لـاـ طـاـقةـ لـيـ
بـيـ فـيـهاـ الـبـاءـ حـرـفـ جـرـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـ حـرـوفـ الـجـرـ يـنـبـغـيـ انـ نـكـونـ قدـ حـفـظـنـاـهاـ. آآ - 00:07:50

اـهـ الـبـاءـ تـجـرـ ماـ بـعـدـهـاـ. بـفـيـقـهـاـ فـيـهاـ اـسـمـ مـجـرـورـ. اـذـاـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ القـصـةـ يـتـعـلـمـ الطـالـبـ قـاـعـدـةـ الـاسـمـاءـ الـخـمـسـةـ وـصـدـقـوـنـيـ انـهاـ تـرـسـخـ.
ليـشـ؟ لـانـهـ سـيـقـتـ بـخـبرـ اـدـبـيـ جـمـيلـ استـدـلـ عـلـيـهـ بـدـلـائـلـ يـعـنـيـ لـابـدـ مـنـ خـلـطـهـ بـاـيـاتـ قـرـآنـيـةـ وـاقـرـأـوـاـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ - 00:08:12

فـيـهـاـ تـطـبـيقـ لـلـاسـمـاءـ الـخـمـسـةـ يـكـادـ لـاـ يـحـصـيـ يـكـادـ اـقـولـ لـانـهـ يـحـصـيـ بـسـ فـيـ كـلـ صـفـحةـ. صـدـقـوـنـيـ فـيـ كـلـ صـفـحةـ مـنـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ
لـابـدـ اـنـ اـنـ يـمـرـ اـسـمـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـخـمـسـةـ اوـ اـكـثـرـ اـحـيـاـنـاـ تـمـرـ بـكـلـ اـنـوـاعـهـاـ - 00:08:42

00:09:02 -